

جامعة مصطفى بن بولعيد باتنة 2.

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

قسم التدريب الرياضي/ النشاط التربوي الرياضي.

المستوى: السنة الثانية تدريب رياضي/ نشاط رياضي مدرسي.

السنة الجامعية
2023/2022

محاضرات مقياس علم الاجتماع الرياضي



الأستاذ: أحمد عماد الدين يونس

السنة الجامعية 2023/2022

المحور الأول: مدخل إلى علم الاجتماع.

تمهيد:

يعتبر علم الاجتماع من العلوم الهامة، فهو يمنحنا قدرا كبيرا من التشويق الذاتي، كما يزيد من قدرتنا على فهم أنفسنا.

1. نشأة علم الاجتماع:

يمكننا القول أن أفكار ونظريات علج قديمة قدم الحضارات الإنسانية التي عرفها الإنسان، فمادة علج المتعارف عليها من قبل علماء الاج التقليديين والمحدثين كانت خلال الحضارات القديمة كحضارة بلاد الرافدين والنيل والحضارات شبه القديمة كالحضارة الإغريقية والرومانية وحضارات القرون الوسطى كالحضارة الإسلامية موجودة في عدة علوم إنسانية كالفلسفة والتاريخ والجغرافيا والدين والسياسة.

غير أن موضوعات علج هذه بدأت تتسلخ عن العلوم التي كانت تابعة لها لا سيما بعد تعقد الظواهر الإنسانية وشيوع مبدأ التخصص العلمي والمعرفي ونضوج العلوم وتطوير مناهجها وأساليبها الدراسية، من هنا بدأت مواد علج تتجذب نحو بعضها البعض لتكون في القرن الرابع عشر علما جديدا سمي "علم العمران البشري" وذلك عند العلامة عبد الرحمن بن خلدون في كتابه "المقدمة".

لقد ظهر العديد من المفكرين الاجتماعيين في الحضارات الانسانية المختلفة، مثل أرسطو وسقراط وأفلاطون في الحضارة الاغريقية، وسنيكا وسيبيرو في الحضارة الرومانية، والفارابي وابن خلدون والمسعودي وابن رشد والماوردي في الحضارة العربية الاسلامية، وفي العصر الحديث وفي اوربا بالتحديد ظهر العديد من المفكرين البارزين في هذا المجال، أمثال ميكيافيلي وتمواس هوبز وجون لوك وجان جاك روسو وسان سيمون وقد مهدت أفكار هؤلاء جميعا الى ظهور علج كعلم مستقل عن العلوم الطبيعية والاجتماعية ، والذي ينسب الفضل

في تأسيسه بالمفهوم الحديث الى العالم الفرنسي "أوجست كونت" *Auguste Comte* (1798-1857 م)، والذي أطلق عليه التسمية الحديثة "La sociologie" وهو اسم مركب من لفظتين هما: "Socio" وهي مشتقة من اللغة اللاتينية وتعني المجتمع أو الجماعة، و "logie" وهي مشتقة من اللغة اليونانية وتعني الدراسة العلمية أو العلم، ليعني الاسم كلياً "الدراسة العلمية للمجتمع" وذلك باعتماد كونت على المنهج العلمي أو الوضعي في دراسة المجتمع، وقد جاء اسم السوسولوجيا بعد التسمية الأولى "الفيزياء الاجتماعية" ليعني بها العلم الذي تكون دراسته للظواهر الاجتماعية بموضوعية.

2. ماهية علم الاجتماع:

هناك عدة تعريفات ل علم الاجتماع، ذلك أن لكل عالم اجتماع تعريفه الخاص، ولعل من أهمها:

✓ يعرف ابن خلدون علم الاجتماع بأنه "العلم الذي يدرس ما استطاع الإنسان انجازه في البيئة الحضرية من معالم المدينة والتراث الحضاري وباقي الفنون الحياتية التي طورت المجتمع ونمته في ضروب ومجالات مختلفة".

✓ ويعرفه الاجتماعي الفرنسي إميل دوركايم " بأنه العلم الذي يدرس المجتمعات الإنسانية من ناحية نظمها ووظائفها ومستقبلها، وهو العلم الذي يدرس أصل وتطور المؤسسات الاجتماعية التي يبنى منها التركيب الاجتماعي. "

✓ أما ماكس فيبر فيعرف علم الاجتماع بأنه: " العلم الذي يفهم ويفسر السلوك الاجتماعي" ويقصد بالسلوك الاج كل فعالية أو حركة مقصودة يؤديها الفرد وتأخذ بعين الاعتبار وجود الافراد الآخرين وقد يكون سببها البيئة أو الاحداث التي تقع فيها".

✓ ويعرفه موريس جنزبرغ على أنه " دراسة التفاعلات والعلاقات الانسانية من حيث ظروفها وآثارها".

اذا فعلم الاجتماع لا يهتم بما يحدث داخل الفرد، وانما يهتم في المقام الأول بما يحدث بين الأفراد، أي أنه يركز كل اهتمامه بالأفراد بوصفهم كائنات اجتماعية تمارس أنشطة متعددة ومتباينة وتدخل مع الآخرين في علاقات متعددة.

3. أهداف علم الاجتماع:

يقسم علم الاجتماع من ناحية وظائفه وأهدافه الى قسمين أساسيين هما: علم الاجتماع الصرف أو النظري Pure sociology، وعلم الاجتماع التطبيقي Applied sociology، فالنظري يهتم بدراسة واكتشاف وتراكم المعرفة النظرية الخاصة بالمجتمع والسلوك الاجتماعي والحضارة المادية وغير المادية، أما علم الاجتماع التطبيقي فهو يهتم بتطبيق مبادئ وأسس ونظريات علم الاجتماع النظري لمعالجة وحل المشكلات الاجتماعية التي تواجه الانسان والمجتمع.

4. موضوع علم الاجتماع وميادينه:

فيما يلي عرض لموضوع علم الاجتماع من وجهة نظر مؤسسيه:

➤ حدد ابن خلدون مجالات الدراسة في علم العمران البشري فيما يلي:

- العمران البدوي ← الانتروبولوجيا
- الدولة والخلافة والملك ← علج السياسي
- الصنائع والمعاش ← الاقتصاد
- العلوم واكتسابه وتعلمها ← علج الاجتماع التربوي.

➤ أما **اوجست كونت** فقد ركز في معالجته لمواضيع علم الاجتماع على جانبين:

- الاستاتيكا الاجتماعية **Statique social**: او الثبات الاجتماعي، دراسة محددات وعوامل النظام والتماسك الاجتماعي.

- الديناميكا الاجتماعية **Dynamique social**: أو التغير الاجتماعي، دراسة تطور الإنسانية والقوانين التي تسير نمو المجتمع الانساني وقد ركز هنا كونت على الجانب من خلال قانون المراحل الثلاثة **Loi de trois états**.

➤ أما **اميل دوركايم** فقد قسم بدوره مواضيع علم الاجتماع إلى قسمين:

- المورفولوجيا الاجتماعية.

- الفيزيولوجيا الاجتماعية.

وقد حدد دوركايم الموضوع الرئيسي لعلم الاجتماع بأنه " الظواهر الاجتماعية ".

وعلى العموم يبقى موضوع علم الاجتماع هو دراسة الظواهر الاجتماعية كما توجد في الواقع.

5. علاقة علم الاجتماع بالعلوم الأخرى:

1.5. علاقة علم الاجتماع بعلم الاقتصاد:

يعنى علم الاقتصاد بدراسة الإنتاج وتوزيع السلع والخدمات، وعلماء الاجتماع يهتمون بدراسة النواحي الاجتماعية للنواحي الاقتصادية، مثل أثر العادات الاجتماعية على الأسعار ودور التعليم في الإنتاج وغير ذلك.

2.5 علاقة علم الاجتماع بعلم السياسة:

يتكون علم السياسة من فرعين رئيسيين الأول يبحث النظريات السياسية والثاني يدرس الإدارة والتنظيمات الرسمية للحكومة، بينما علم الاجتماع هنا يدرس كافة الجوانب القائمة فيه ومن بينها الحكومة، ولقد اهتم علماء الاجتماع السياسي بالبحث في السلوك الانتخابي واتجاهات الرأي العام نحو الموضوعات السياسية المختلفة وعمليات اتخاذ القرار في المجتمع.

3.5 علاقة علم الاجتماع بالتاريخ:

يصنف علم التاريخ على أنه أبو العلوم وهو ذلك العلم الذي يتخذ من الوقائع والأحداث التاريخية في حياة البشرية موضوعاً له، وهو أيضاً دراسة التطور الماضي للمجتمعات الإنسانية، ولكي نفهم أي موقف اجتماعي فلا بد أن نعرف الظروف التي أدت إلى انبثاقه، أو كما يقال " لا نستطيع أن نفهم الحاضر دون معرفة الماضي."

4.5 علاقة علم الاجتماع بعلم النفس:

علم النفس من العلوم الاجتماعية التي تدرس الأفراد في حالات منعزلة ويهتم بدراسة مظاهر السلوك التي تعبر عن شخصية الفرد، الذي يتأثر بالأوضاع والظروف الاجتماعية المختلفة، لكن لا يمكن لعلم النفس فهم السلوك الفردي أو الشخصية بمعزل عن الظروف الاجتماعية والحضارية والتاريخية المحيطة بالفرد، إذا فالتفسيرات السوسولوجية والسيكولوجية لسلوك الفرد يكمل بعضها البعض.

قائمة مراجع:

1. اياد عبد الكريم العزاوي، مروان عبد المجيد ابراهيم، علم الاجتماع التربوي الرياضي، دار سراج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2002.
2. محمد حسن علاوي، سيكولوجية القيادة الرياضي، الطبعة الثانية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2005.
3. محمد السيد الششتاوي، سيكولوجية القيادة الرياضي، الطبعة الأولى، مؤسسة عالم الرياضة للنشر، الاسكندرية، مصر، 2014.
4. وفاء درويش، سيكولوجية القيادة والجماعات الرياضية، الطبعة الأولى، مؤسسة عالم الرياضة للنشر، الاسكندرية، مصر، 2014.
5. مصطفى حسين باهي و آخرون، علم الاجتماع الرياضي، الطبعة الأولى، مركز الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، 2015.
6. خير الدين علي عويس، عصام الهلالي، الاجتماع الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2010.
7. الزهراء محمد رشاد، ايهاب محمد جابر، علم الاجتماع الرياضي، الطبعة 1، مركز الكتاب الحديث للنشر، القاهرة، مصر، 2015.